(علي وإلا ما بكاء الغمائم % وفي وإلا فيم نوح الحمائم) .

ومنها أيضا في وصف وطنه .

(كساها الحيا برد الشباب فإنها % بلاد بها عق الشباب تمائمي) .

(ذكرت بها عهد الصبا فكأنما % قدحت بنار الشوق بين الحيازم) .

(ليالي لا ألوي عن رشد لائم % عناني ولا أثنيه عن غي هائم) .

(انال سهادي من عيون نواعس % وأجني عذابي من غصون نواعم) .

(وليل لنا بالسد بين معاطف % من النهر ينساب انسياب الأراقم) .

(تمر علينا ثم عنا كأنها % حواسد تمشي بيننا بالنمائم) .

(بحيث اتخذنا الروض جارا تزورنا % هداياه في أيدي الرياح النواسم) .

(وبتنا ولا واش يحس كأنما % حللنا مكان السر من صدر كاتم) .

ومن مديحها .

(ملوك مناخ العز في عرصاتهم % ومثوى المعالي بين تلك المعالم) .

(هم البيت ما غير الظبا لبنائه % بأس ولا غير القنا بدعائم) .

(إذا قصر الروع الخطا نهضت بهم % طوال العوالي في طوال المعاصم) .

(وأيد أبت من أن تؤوب ولم تفز % بجز النواصي أو بحز الغلاصم) .

(ندامى الوغى يجرون بالموت كأسها % إذا رجعت أسيافهم بالجماجم) .

(هناك القنا مجرورة من حفائظ % وثم الظبا مهزوزة من عزائم) .

ومنها .

(إذا ركبوا فانظره اول طاعن % وإن نزلوا فأرصده آخر طاعم) .

وهي أيضا طويلة وطنانة